Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسطوان مربعة القبر الشريف

ويقال لها مقام جبريل وهى عند منحرف صفحة الحجرة الغربية إلى الشمال بينها وبين أسطوان الوفود الأسطوان اللاصقة بشباك الحجرة، وهى ثالثة الوفود إلى جهة الحجرة، قال مسلم بن مريم وغيره: كان باب بيت فاطمة -رضى الله عنها- فى المربعة التى فى القبر فلا تنس حظك من الصلاة إليها فإنها باب فاطمة وأنه طال ما كان يأتيه النبى -ﷺ- ويأخذه بعضاديته ويقول السلام عليكم أهل البيت، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً(٥٠٩).

وقد حرم الناس البركة من هذه ومن أسطوان السرير لغلق أبواب المقصورة الدائرة على الحجرة الشريفة.

أسطوان التهجد

روى عن عيسى بن عبدالله أن النبى -ﷺ- كان يخرج حصيراً كل ليلة إذا انكفت الناس فتطرح وراء بيت على -رضى الله عنه- ثم يصلى صلاة الليل فرآه رجل يصلى بصلاته -ﷺ-، حتى كبروا، والتفت فإذا بهم فأمر -ﷺ- بالحصير فطوى، ثم دخل بيته فلما أصبح جاءوه فقالوا: يارسول الله كنت تصلى بالليل فنصلى بصلاتك، فقال: «**إنى خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل ثم لا تقوون عليها**»(٥١٠).

قال عيسى وذلك موضع الأسطوان التى على طريق باب النبى -ﷺ- مما يلى الزور بالزاى أى الموضع المزور خلف الحجرة، وقال بعضهم الزورة وهو تصحيف.

---

٥٠٩ - انظر تفسير ابن كثير (٤٨٣/٣)، ومجمع الزوائد للهيثمى (١٦٨/٩ و١٦٩)، وتفسير الطبرى (٥/٢٢ و٦ و٧ و٨) فقد ذكروا طرقاً للحديث يقوىٰ بعضها بعضاً والحديث بها حسن إن شاء الله تعالى.

٥١٠ - حديث صلاة التراويح وأن النبى -ﷺ- توقف عن صلاتها فى المسجد خشية أن تفرض على المسلمين رواه البخارى رقم (٩٢٤ و١١٢٩)، ومسلم رقم (٧٦١)، وأحمد (١٦٩/٦ و١٧٧) من حديث عائشة -رضى الله عنها- مرفوعاً.